

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3709 @ شعرا ولكنك أوغد من ذاك فأنشده فقال اشهدوا أن أمر عقرب بيده فقال اشهدوا
انها طالق سبعين .

قال وأخبرني عبد الله بن يحيى العسكري قال حدثنا أحمد بن محمد الأسدي قال حدثنا أبو حاتم
السجستاني قال حدثنا أبو عبيدة قال حدثنا عبد الله بن ربيعة قال أول ما هاجني على قول
الشعر أن أمي ماتت فخلفت لي قلائص أربع فجئت فدخلت حجر نبادة رويه فدخلت بيتها فجلست
فيه قال وجعل أبي يطلبني حتى دل علي فدخل وقد أحترم لي بعقال فكتفني ومضى بي فأدخلني
بيتا له وأغلق علي الباب وجعل يصلح قنبا له وهو يقول .

(سرهفته ما شئت من سرهاف %) .

(حتى إذا ما آص ذا اعراف %) .

(كالكون المشدود بالاكاف %) .

(يقول ما خلفته صواف %) .

(ليس كذاك ولد الأشراف) .

فأخرجت رأسي من خلف الباب وقلت .

(إنك لم تنصف أبا الحجاف %) .

(وكان يرضى منك بالأنصاف %) .

(تا لو كنت مع الألاف %) .

(يغدي علي بنبيذ صاف %) .

قال فوثب بالقتب فضرب به رأسي فشجه ثم أدركته رقة الآباء فاشتري لي لحما وشواء وأطعمني
وقال لي يا بني إن مالي لا يقوى على سرفك فهل لك في أن تخرج فتمتدح هؤلاء الملوك وعليك
صدور القوافي وعلي أعجازها أو عليك أعجازها وعلي صدورها قال فقلت استخر الله فأنشأ في
قصيدته .

(كم قد رحلنا من علاة عنس %)